

07 - شرح نونية ابن القيم - الأبيات من (378) إلى (778) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

اللهم لا حول ولا في النونية وقفنا في الدرس الكلام على لان كلام الله تعالى او افعال الله بالذات قائم بالذات كالقدرة وهكذا
افعاله قديمة يسموه التكوين شرطنا امس كل جزء مشروح من كلام - [00:00:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله سموه تكوينا قديما قاده اتباع شيخ العالم النعماني -
[00:01:15](#)
قوله سموه تكوينا قديما سموه يعني سموا الفعل قالوا لا نسميه فعلا بل نسميه التكوين والتكوين ان اردتم التقدير يعني انه قدر ان
يفعل كذا وكذا في يوم كذا وكذا مثلا - [00:01:38](#)
وانتم لم تم تفروا بالفعل بل جعلتم الفعل التقدير والقضاء وان جعلتم التكوين معناه فعل الشيء او العمل بالشيء حتى يكون فهذا لابد
ان يكون المفعول مقنا للفعل اي المكون مقابل - [00:01:52](#)
للتكوين. المكون المكونة قارئ مقارنة للتكوين. ولذلك فهم يسموا التكوين بمعنى التقدير وقالوا ان ان ومبدأ الاخراج من
العدم الى الوجود ان صفات الافعال راجع اليه صفات افعال وهي في الحقيقة الصفات الفعلية - [00:02:08](#)
والتكوين عن التقدير انه قدر هذا جعله مقدرها ها في ازمة ويتكون على على مدار الازمنة طيب هل هذا التكون بالام وجود
المفعولات مجرد مجرد قدر تقدير ان القدر مراتبه كما - [00:02:49](#)
العلم ثم القدرة كتابة ثم المشيئة ثم الخلق يشاع الشئ فيكون هم جعلوه فقط كتابة علمه وتقديره وعلموا به بدون فعل بدون خلق
له خالق غير الله او اوجد نفسه - [00:03:22](#)
المقدر المخلوق خلق هذا هو فلسفتهم ويقولون هذه الامور ترجع اليه نرجع اليهم اليجاد والرزق والاحياء كلها ترجع الى التقدير ما
في صفة ذات هناك لما قالوا قالوا انه كصفة العلم - [00:03:55](#)
على كل يقولون انها صفة ذاتية ازلية قائمة بالله تعالى واما صفات الافعال فهي متعلقة بالتكوين وليست صفات حقيقية لله على كل
هو يكاد لا يعقل هذا الكلام لا لانه غير - [00:04:26](#)
غير مفهوم لكن غير معقول غير معقول كيف تقتنع فيه؟ تجد كثير من المسائل اللي تفهم انه كذا وكذا لكن كيف يصير؟ كيف كيف
يفعل هذا العقل لا يقبلها كل هذا فرارا من حدوث قيام الحوادث بالله - [00:04:53](#)
فرارا منهم كله تفرع على الشيطانية وهي ان كل من قامت به الحوادث فهو جسم وكل جسم فهو حادث مخلوق ما ينزل ولذلك فهم
متناقضون في الحقيقة ممن اشتهر عنه هذا القول الطحاوي صاحب الطحاوية المشهورة - [00:05:20](#)
يقول وخصومهم لم ينصفوا في رده بل كابروهم ما اتوا ببيان قوله خصومهم اي الذين قالوا ان الفعل عين المفعول. ولا نوافقكم على
ان الفعل غير مفعول. ثم تقولون ان الفعل قديم والمفعول والمفعول - [00:05:53](#)
على كلمة الطحاوي. نعم يا شيخى الاسم معروف اسمه مكانة وهي كيف قال الكلمة لا لا خله معروف هو من طحى في مصر لكن
هو كلام محاوي له كلمة مسألة - [00:06:09](#)

انه قبل خلق الخلق استفاد اسم الباري وقبل البرية استفاد يعني انه الله اعلم يشبهه كلام الرامية تلك الجزئية هو طبعا صاحبها ما تريدي المذهب هذا اللي انشأ ابو منصور - [00:06:39](#)

اكثر هذا ابي حنيفة يقول اتباع شيخ العالم النعمان النعمان وخصومهم لم ينصفوا في رده بل كابروهم ما اتوا ببيان قوله خصومهم اي الذين قالوا ان الفعل عين مفعول. ولا نوافقكم الا شعرية - [00:07:16](#)

ولا نوافقكم على ان الفعل غير مفعول. ثم تقولون ان الفعل قديم والمفعول حادث. حتى لو كان حتى لو سميتموه تكويننا فاننا لا لكن لم ينصفوا في رده لماذا؟ لانهم في ردهم على هؤلاء - [00:07:50](#)

لا يقرون او لا يعترفون بصفة التكوين حادثه ولا يوصف الله بها ما يقال حقيقة يقولون ان ما تضاف اليه من باب انها مخلوقاته خلق لا صفة خلق لكن لم ينصفوا في رده لماذا؟ لانهم في ردهم على هؤلاء وقولهم انه لا لا يمكن تكوين بلا كائن هذا صحيح. لكن كيف تقولون - [00:08:07](#)

انه يمكن ان يوجد مفعول بلا فعل وخصومهم هم القائلون بان المفعول عين الفعل وبالفعل عين المفعول سواء عبر بهذا او بهذا سواء عبر بهذا الحقيقة انهم كلهم يقولون اضافة للافعال - [00:09:01](#)

والصفات الفعلية لله اضافة مجازية غير حقيقية لان الاشاعرة يقولون هي المراد بها المفعولات يقول هذا خلق الله. ابن مخلوقه الخلق الصفة نفسه يقولون راجعة الى التكوين ايضا ليست حقيقية - [00:09:20](#)

راجع الى التقدير هي ليست حقيقية تضاف اليه مجازر وخصومهم القائلون بان المفعول عين الفعل او الفعل عين المفعول سواء ان عبر بهذا او بهذا لم ينصفوهم لما ردوا عليهم لما - [00:09:50](#)

لما ردوا عليهم كيف؟ اولا لابد ان نعرف ما وجه الرد وجه الرد عليهم انهم قالوا انتم تقولون ان الفعل غير مفعول. ثم تقولون ان الفعل قديم كقدم قدرة. ولا يمكن ان - [00:10:08](#)

ردوا عليهم وقالوا انتم يا معشر الماترويدية تقولون ان الفعل وغير المفعول واضح حقيقة هذا كلام صحيح. الفعل غير المفعول كلام صحي ان الاشعرية يقول لا الفعل هو عين المفعول ما ما في فعل - [00:10:23](#)

انما سمي مفعوله سمي فعلا لان الله ان الله له صفة فعل لا وهؤلاء يقولون لا له صفة فعل صفة غير نفس المفعول لكنه مشكلتهم ايش انهم رد الى شيء واحد وهو التكوين فقط - [00:10:41](#)

صورت هذا الشيء تكوين فقط تقدير يعني التقدير الاشياء وهو لم يتكلم حقيقة ذات التكليف التخليق وهكذا صورت هذا الشيء انما قدرها كانت ان الله عز وجل يقول انما امره اذا اراد شيئا - [00:11:05](#)

ان يقول له كن فيكون قال في ادم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ثم يقولون بيده بتقول ايه القدرة قدرتي طيب القدرة ما هي هذه اولئك ما قالوا ايش - [00:11:36](#)

مفعوله مقدورة هذي مقدورة لذلك لما قالوا هؤلاء يردون عليهم. طيب كيف ردوا عليهم اعدوا الكلام الرد عليهم انهم قالوا انتم تقولون ان الفعل غير المفعول. ثم تقولون ان الفعل قديم كقدم القدرة. ولا يمكن ان يكون الفعل قديما والمفعول حادثا - [00:12:07](#)

وردهم هذا صحيح لكنهم ما انصفوه لانهم اذا قالوا انه لا يمكن ان يكون المفعول متأخرا والفعل متقدما قالوا ايضا لا يمكن ان يكون المفعول هو عين الفعل ولكنهم كابروا ابوا الا ان يقولوا ان المفعول هو عين الفعل. فلن ينصفوا في الواقع - [00:12:34](#)

والاخرين رأوه امرا حادثا بالذات قاموا وانهم وانهم نوعانين. اه بس اخرون هو هناك لاحظ قال والقائلون بانه غير غير له متنازعون تنازعون وهم عند مر معنا وفرقة قالت مفعول وفعله غير مفعول فعله هو عين مفعول هذا الله شاعر - [00:12:51](#)

ثم هناك من قال لا فعله غير مفعوله هم طائفتان طائفة الميترويدية هذا يرده كل عائلة تكوين وطائفة اخرى قالت لا فعله غير وهما قسمان الكرامية الذين قالوا حدث له الفعل بعد ان كان عاجلا - [00:13:21](#)

واهل الحديث السلف الذين قالوا هذي خلاصة ايوه والاخرين قوله والاخرين يعني بهم الذين قالوا ان الفعل غير مفعول لانه قال في الاول وهم وهم فطائفتان الطائفة الاولى قالت ان الفعل غير مفعول. لكن الفعل قديم قائم بالذات والمفعول متأخر وهذا لا يتصور.

حادثا بالذات رأوه امرا حادثا بالذات قام حادث غير قائم هناك قالوا قديم عفوا وهناك قالوا قديم وهنا قالوا حادث متجدد مشكلة اللفظ انه بمعنى ايش مخلوق الحادث اصطلاحا على تسميته ان الحادث - 00:14:11

معنى المخلوق مقابل القديم غير المخلوق صار هذا اللفظ موهما بينما الحادث المراد به المتجدد المتجدد الله عن عز وجل وعن القرآن ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث استمعوا وهم يلعبون محدثا ان يتجدد - 00:14:36
متجدد ليس بمعنى مخلوق هنا رأوه امرا حادثا اي متجددا جديدا الله يخلق ما يشاء ويفعل ما يريد بالذات قامة قائم بالذات قائمة بالذات فعلية فعالة ليس مفعولاته مخلوقات وانهم نوعان - 00:14:59

الطائفة الثانية رأوه امرا حادثا بالذات قام قالوا ان الفعل قام بالذات وهو حادث بعد ان لم يكن. فاذا اراد الله تعالى ان يخلق جنينا متى يتعلق الفعل بهذا الجنين؟ الجواب عند خلقه وهذا الفعل حادث - 00:15:30

الفعل غير المفعول. والفعل حادث عند ارادة فعل المفعول. او مقارن لفعل مفعول. وهذا معقول. واي مانع يمنع ان يكون فعله لكن باعتبار هذا شيء معين. ولهذا قال احدهما جعلوا مفتتحا به حذر التسلسل ليس ذا امكاني. هذي الاولى - 00:15:46

قال انه ابتداء الفعل بعد ان كان معطلا عنهم يعني مر عليه عز وجل زمان غير فعال خلاق ولا رزاق ثم يقول الكرامية الكرامي والكرامية يقال انهم مشبهة غير معولة معطلة - 00:16:06

لكن هؤلاء لو والذي حملهم على هذا عن حذر من تسلسل الافعال المفعولات يعني لانه يلزم من عدم الافعال صفات الفعل المفعولات اذا كانت المخلوقات قديمة معناته انه مع الله - 00:16:36

شيء قديم حادث الفكرة ولا ما انتم متصورين الحوادث محدثات هل هي محدثات والحوادث الاول متسلسلة في التالي سلسلة في القديم متسلسلة في الباقي الان هذا ليس ليس له اول - 00:16:59

خلق الله هذا الكلام هذا شيء واضح لكن هل هذا يعني انه لم يكن قبله اكوان خلقها الله وافناها كما يفنى هذا الخلق هذا الخلق ما سيفنى يكون هناك بعث ونشور وقيامه - 00:17:34

تكور الشمس والسماء والارض تمد الارض المد القديم جلد تغير هذه الكورة اذ يغير هذا الكون تنفطر السمع اذا السماء انفطرت هذا التغيير يعني اعدام لها وتغيير واضح في الاجل في الاول - 00:17:59

الكون معروف انه انه اخبره وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان الله ولا شيء قبله قالوا لو اثبتنا افعال الله ثبتت مفعولات مخلوقات واذا هذه المخلوقات يلزم منها تسلسل وجود مخلوقات في القدم في القدم كقدم الله له - 00:18:28

فعلى هذا قالوا ايش نوقف تسلسل المخلوقات وهذا لا يتوقف الا اذا قلنا بوقوف افعالها غير قديمة لا محدثة نفسها بعد ان كان معطلا هذا هذا مذهب الكرامية قالوا انه - 00:18:52

يعني لم يكن فاعلا او ثم فعل ولم يكن متكلم ثم احدث صفة الكلام فتكلم وهذا كله من زعمهم الفرار من من افعاله عز وجل ان يكون عين المفعولات هي نفسه عين المفعولات قديمة - 00:19:22

قبل ادم قبل ادم هل هناك بني ادم البشر هذا محدثة. محدثة. اني جاعل في الارض خليفة. خلقات مبتدأة. صارت امة وهكذا الملائكة ملائكة او غيرهم قبل الانس شيء على كل شيء - 00:19:47

تم تعطيله ما الذي دلکم على التعطيل قوله احدهما جعلته مفتتحا به يعني جعلت الفعل ممكنا بعد ان كان مستحيلا. فقالوا به اي بالله وقالوا ان الله صار لم يكن يفعل. هذا معنى قوله مفتتح به. يعني مبتدأ به. فجعلت الفعل حادثا في نوعه بعد ان لم يكن -

00:20:10

وليس حادثا في احاده. ولهذا قال مفتتحا به حذر التسلسل ليس ذا امكاني نقول اذا قلنا انه لم يزل يفعل لزم من هذا التسلسل وهو مستعد. فالتسلسل فيما مضى مستحيل وهؤلاء هم الكرامية - 00:20:38

لكننا نقول هل الله هل الله عز وجل لم يزل فاعلا؟ الجواب نعم لم يزل فاعلا لكن يقولون انه لم يزل فاعلا الا فعله لا يتسلسل. لاننا لو

قلنا لم يزل فعالا لزم ان يكون المفعول مقارنا للفعل - [00:20:53](#)

وحينئذ تكون مفعولاته قديمة وهذا ايضا غير معقول يعني يقولون اذا قلنا لم يزل فعالا لزم ان تكون المفعولات قديمة كالوصف ويقال لا يمكن لانه من المعلوم بالترتيب الواقع ان هناك فاعلا ثم فعلا ثم مفعولا. حتى لو قلنا ان الاتي لم تزل فانه لا يمكن ان - [00:21:10](#) تكون مقارنة للفاعل ابدا. فلا بد ان يكون الفعل بعد الفاعل والمفعول بعد الفعل هذا الذي قالته كرامية ففعاله وكلامه سياني. يعني كما قالوا في الكلام كما سبق انه حادث بعد ان لم يكن مقدورا عليه. قال - [00:21:31](#)

وايضا ان الفعل حادث بعد ان لم يكن مقدورا عليه هذه الطائفة قالت ان فعل الله غير المفعول. وهو فعل قائم بنفسه حادث بعد ان لم يكن. لكنه ينقسم قسمين. قسم قالوا انه - [00:21:50](#)

حادث بعد ان لم يكن مقدورا عليه. بل قالوا انه حادث بعد ان كان مستحيلا وهؤلاء هم الكرامية قالوا لاننا لو قلنا ان الله لم يزل فعالا لزم تسلسل الحوادث - [00:22:03](#)

لان لم يزل معناه في الازل الذي له. فيلزم فيلزم تسلسل اول الى ابتداء الاخر الذي تنتهي عليه في الازل يعني في الاولى التي لا لانه لم يزل معناه في الازل لا نهاية له. فيلزم تسلسل الحوادث وهذا ممتنع على رأيهم. والقسم الثاني من هذه الطائفة قالوا انه -

[00:22:15](#)

قائم به طائفة يعني فيها نفس الطائفة لو قال من هذا النوع قالوا انه حادث قائم به ولم يزل يفعل والتسلسل ليس امتنع. يعني ان الله تعالى لم يزل ولا يزال فعالا. ولا نقول انه كان قادر على الفعل ثم - [00:22:50](#)

كان قادرا عليه خلاصة الكلام الان قبل ان ندخل كلام اهل الحديث ان اهل الكلام اختلفوا في فعل الله اولا هل فعله مفعوله او غيره؟ هذا يعني يعيد المسألة كلها من من اول - [00:23:11](#)

نلخصها من اوله وخلاصة الكلام الان قبل ان ندخل في كلام اهل الحديث ان كلامي اختلفوا في فعل الله اولا هل فعله مفعوله او غيره وجميع اتباعهم قالوا فعله مفعوله. يعني ان - [00:23:24](#)

وجميع اتباعهم قالوا فعله هو مفعوله. يعني ان الفعل عين المفعول يقصد الله اعلم يقصد جميع اتباعهم من الجهمية المعتزلة والاشعرية لماذا قالوا لاننا لو قلنا ان الفعل غير مفعول ونحن نشاهد تجدد المفعولات لزم ان يكون الفعل حادثا قائما بالله -

[00:23:39](#)

ولو قامت الحوادث بالله لزم ان يكون الله حادثا. لان الحوادث لا تقوم الا بحادث. وهؤلاء هم الجهمية والمعتزلة واتباعها نعم القول الثاني في المسألة ان الفعل غير المفعول. ثم اختلف هؤلاء فقالت طائفة منهم. ايضا هؤلاء من المتكلمين يتبعونهم - [00:24:03](#)

وقالت طائفة منهم ان الفعل قديم كقدم القدرة والعلم. والمفعول متأخر عن الفعل. فليل لهم لا يمكن ان يكون الفعل قديما ويتأخر المفعول. لان مقارن للمفعول. فعندما تصنع بابا صار الحكم مقارن لتكوين هذا الباب. قالوا نسميها هذا تكويلا سابقا. لكن هذا -

[00:24:28](#)

لكن هذا لا يخرجون به عن الاشكال؟ اي نعم. يقولون هو كون قدر الاشياء وصارت تأتي دون فعله على ما قدرها لانه يقولون اذا قلنا انه لما خلق ادم ولما يخلق ذريته على كل - [00:24:48](#)

زمان وكل يوم هو في شأن ايش؟ يكون ايش حوادث قالوا قدر مرة واحدة تقديرا وهي تواجدت وهذا غير معقول معناه انه خلقها شية وان الخالق لها ايوه الطائفة الثانية من الذين قالوا ان الفعل غير مفعول انقسموا ايضا الى قسمين - [00:25:12](#)

اسم قالوا ان الفعل غير المفعول. لكنه ليس ازليا فالفعل كان ممتنعا ثم كان ممكنا وهذا رأي الكرامين وقسم قالوا لا. كان الفعل قائما به وهو غير مفعول. ولكنه يتجدد وهو ازلي. فلم يزل الله ولا يزال فعالا. وهذا هو مذهب اهل - [00:25:32](#)

ولهذا قال اهل الحديث المقصود به اهل السنة هذا المقصود في الطوائف عقائدي اذا قيل اهل الحديث المراد به اهل السنة قول

الحديث كاحمد ذاك ابن حنبل الرضا الشيباني قد قال ان الله قد لم يزل متكلمنا ان شاء ذو احسان جعل الكرام نسا - [00:25:50](#)

رحمه الله نقول ان الله لم يزل متكلمنا يشاء ولا نقول انه كان ولا يتكلم حتى خلق الكلام معطل ثم خلق صفة الكلام فصار يتكلم وقال

ايضا رحمه الله ولا نقول - [00:26:14](#)

قد كان في وقت من العقات ولا يقدر حتى خلق له قدرته الذي ليس له قدرة هو عاجز. والذي ليس له قدرة هو عاجز. ولا نقول قد كان في وقت من الاوقات ولا يعلم - [00:26:43](#)

خلق له علما فعلم الذي لا يعلم هو جاهل ولا نقول لم يزل عالما قادرا ولكن عفوا ولكن نقول لم يزل لم يزل الله عالما قادرا لا متى ولا كيف - [00:26:58](#)

لا نجعله مؤقت بوقت قل لم يزد ولا يزل في القدم ولا يزال في المستقبل كيف اولئك يقولون يعني لو قالوا خلق العلم كيف طيب اخلق؟ الجهل يستطيع يصنع شيئا - [00:27:16](#)

اذ خلق القدرة العاجز يستطيع قدرة لنفسه شئ عجيب يخالف العقول الله الله طمس قلوبهم وعقولهم هذا الكلام الذي يضحك منه الصبيان اذا كان غير قادر ثم خلق القدرة باي شي خلقه - [00:27:40](#)

وهو غير قادر على الخلق ويلزم من القدرة الذي يصنع شيئا ان يكون عالما بالصنعة لها انت تعطله من القدرة ومن العلم ومن الكلام ثم تقول خلقها باي شئ خلقها اذا كان غير غير موجودة القدرة ولا موجودة ولا موجود - [00:27:56](#)

مثل هذه العقول اللهم اهدنا ومن اجل ايش لا يلزم منها تسلسل الحواجب نبي نترك هالقضية هذي تسلسل الحوادث كلها قل لا نعلم هذه المسألة ما اعلمها لكن اعلم ان الله على كل شئ قدير - [00:28:24](#)

اتركها هذه لا تشغل نفسك بها لان الانسان ما يمكن ان يستطيع ان يحيط بكل شئ كما قال الله عز وجل الروح من الرب وما اوتيتم من العلم الا قليلا. يعني في شئ ما تستطيع ان تصل اليه - [00:28:46](#)

اترك مو لازم قل امنت بالله كما قال الائمة الكبار الشافعي واحمد امنت بالله وبما جاءني الله على مراد وامنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله - [00:29:00](#)

لا تستطيع ان تبلغه لكن الحمد لله هذا واضح في الكتاب والسنة لكن الكلام على تورط مثل هذه الاشياء ولازم انه يخرج منها اظر منه كل الذين حاولوا ان يتركوا ظاهر الكتاب والسنة باضر مما - [00:29:17](#)

وقعوا باشد هؤلاء نفوا عن الله مثل هؤلاء يكون السبب في ذلك اتخاذهم لمشايخهم او استماعهم لمشايخهم او وقراءة الكتب الاسباب على كل قد يكون يختلفون منهم بسبب التقليد منهم لما انفتحت عليهم الفلسفة - [00:29:40](#)

منهم تجد له حصن في القراءة مع وخاصة هذه بعد اختلاط الناس لذلك تنظر من اين اتت؟ اتت من العراق لما اختلطوا بارث الفرس العراق العراق هذه عاصمة الفرس الشام لما اختلطوا بارث الروم - [00:30:07](#)

ميلان الدمشقي هذا القدري وكذا يقال انه اخذه من اه الجعدي بندرهم والجعد اخذه من آآ من آآ عملنا من لبيد بن الاعصم الذي سحر النبي صلى يهودي هذه من اليهودية مدسوسة - [00:30:34](#)

جاء بهم ثم لما ترجمت ايام المأمون زاد الناس فتنة يقرأون في كتب ابن تيمية يقول ان الله اني اظن ان الله يسأله عن هذه الكتب التي واطف الى الامر القدري قال عز وجل فلما زاغوا - [00:31:01](#)

اسمعوا خلاص ذائقة ما يستطيعون مثل ما قال عن المنافقين ذلك بانهم امنوا ثم كفروا وطبع على قلوبهم لا يفقهون لا يفهمون. يفقهون لا يفهمون خلاص واول الامر وامنوا ثم جاؤوا فاطبع لهم فاصبحوا يميلون الى - [00:31:26](#)

كما قال تعالى وفيكم سماعون له يميلون الى اليهود ويسمعون من هؤلاء ومن هؤلاء حتى طبع على قلوبهم اي نعم يقول ما نعرف ما يفهم ماذا قال؟ قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انف - [00:31:49](#)

كلام القرآن اللي ينزل بلغة ربه هؤلاء مثلهم اذا كانوا الذين يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم يسمعون من الصحابة الفاضل وما حوارهم النبي صلى الله عليه وسلم الا بالعلم والايمان وكذا والاتباع والقودة - [00:32:04](#)

وجد هؤلاء فكيف جيل متأخر مختلط شيخنا احسن الله اليك. هل من الممكن ان يقع فيها طالب العلم لا اذا كان يقرأ طالب العلم اذا لم يتعصب هذه الامور في كتب يقول انا بطلع على مثل ما يقول بعض الناس - [00:32:25](#)

على اقوال الناس غلط على كل اقوال الناس ما هو بصحيح ان زمن الصحابة والتابعين يعرفون المذاهب هذي بيصير اعلم من هو التابعين يعرفون مذهب كذا ومذهب كذا ومذهب كذا ولذلك ما خلطوه - [00:33:03](#)

ما هذا الذي يأتي اوجعتنا قلوبنا من هالكلام هذا تمرض القلوب والعقول ويصبح الانسان حتى تصور ما يستطيع يتصورها منه لكن ان تعرف هؤلاء اذا ارادوا ان يغضبوا انفسهم على - [00:33:26](#)

فتصبح النصرى لما يقولون ان الله ثالث ثلاثة لانه عندهم دليل له حين يتلقى بعضهم وهو خلاف معقول واحد ثلاثة لا يمكن يعقدها عقل يعقل هذا الحزب هو واحد وهو ثلاثة كيف؟ - [00:33:44](#)

وهكذا اللهم اهدنا لذلك النبي كان يحرص ويعلم اصحابه سؤال الهداية كان يقول كل ليلة قيام الليل انت تحكم فيما كانوا فيه يختلفون اهدني انك تهدي من تشاوي اذنك بقدرك انت قدر لي الهداية - [00:34:06](#)

نقرأ في الصلاة كل يوم اوجب الله علينا نقول اهدنا الصراط حاجتنا اليه ما الذي يأتي وشايف نفسه انه يعرف هم ويعرف ويقارن ها هذا مثله مثل ابليس. ابليس ترى - [00:34:35](#)

مو غبي وعقله ودخل عقله وقال لنا خير منه خلقتني من نار خلقتة من طين الاشياء العقلانية هذي موجودة عند ابليس. موجودة. لكن نفعته اما الملائكة فقالوا سبحانك لا علما - [00:34:54](#)

ما علمتني انك انت العليم الحكيم. سجدوا سجد الملائكة كلهم اجمعين الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين اعوذ مما كان من الكافرين في علم الله السابق ولا شك في هذا - [00:35:14](#)

او كان من الكافرين كان بمعنى كينونة وصار بذلك من الكافرين وبعلم الله السابق انه هذا من الكافرين. سيؤول الى الكفر وصار كافرا لما ابى ابى واستكبر من الكافرين بهذا بالإباء - [00:35:28](#)

من الكافرين لكن عبر بسارة بكانا تقضي ايش لما صار تقتضي الوقوع والآخرين اولو الحديث كاحمد ذاك ابن حنبل رضا الشيبان قد قال ان الله حقا لم يزل متكلمنا ان شاء ذو احسان جعل الكلام صفات صفاته - [00:35:52](#)

شكله طويل ها نرجع - [00:36:14](#)